إهداء

أهدي هذه الموسوعة إلى روح والدي الزكية الطاهرة
إلى من أفتقده حيث لم يمهلني القدر لأرتوي من فيض علمه وحكمته
اعترافاً بأفضاله عليّ
فهو مثلي الأعلى ومعلمي ومرشدي وشيخي ورفيق دربي
الذي شجعني على طلب العلم .. وعلمني الصبر في مواجهة الصعاب
وأوصاني بالسعي وبذل الجهد كي أنهل من بحور المعرفة

وإلى روح عمر المختار أسد الصحراء .. شيخ المجاهدين وشيخ الشهداء
الذي تعلمت منه الإصرار والشجاعة في طلب الحق والزود عن الأوطان

وإلى أرواح شهداء ليبيا الأبرار،
وإلى أبناء عمومتي وأصدقائي في ليبيا ومصر

المؤلف

رِثَاء

قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثٍ : مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"

تهِبُ مُعِدَّة هذا العمل ثَواب جُهْدها المبذول إلى روح والدتها الغالية ♥

﴿ الحاجَّة / فاطمة هانم فهمي غانم ﴾

توأم روحها ♥ رفيقة دَرْبها ♥ الزكيّة النقيّة الطّاهرة ♥ الأم الرَؤُوم المِعْطاءة ♥ المُربّية الفاضلة ♥ والتي انتقلت إلى جِوار ربها أثناء كتابة هذه الموسوعة ♥ راجية من الله عز وجل أن يضع هذا العمل في ميزان حسنات أمها ♥ وفاءاً وعرفاناً بجميلها ♥ حيث يرجع لها كل الفضل في كافّة ما قامت به طِيلة حياتها من خلال دعواتها المُباركة بتوفيق وسداد وعَوْن الله تعالى لها ♥ وتضحياتها من أجلها ♥ وتشجيعها ومؤازرتها الدائمة ♥ وحَثّها لها على طلب العِلم منذ صِغرها ♥ والاستزادة من سُبل المعرفة ♥ والاجتهاد في عملها باتْقان يرضي ربها ♥ ♥ اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعفو عنها وارزقها أجر الصابرين ♥ ♥ اللهم اجعلها في مرافقة وجوار سيدنا محمد ﷺ في الفردوس الأعلى ♥

إذا مات ابن آدم ليس يجري *** عليه من فعال غير عشرِ
علـوم بثهـا ، ودعـاء نَجْـلٍ *** وغرس النخل ، والصدقات تجري
وراثـة مصحـفٍ ، ورباط ثغر *** وحفر البئر ، أو اجراءُ نهرِ
وبيـت للغـريب بنـاه يأوي *** إليه ، أو بناءُ محلِ ذكرِ

⏮ – نسألكم الفاتحة والدعاء لها – ⏭

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة يوسف: 111

أود أن أقدم هذه الموسوعة الأثرية المكونة من عدة أجزاء للقارئ المهتم بمعرفة آثار مصر الفرعونية في كل بقعة على أرض مصر الحبيبة متجولاً في محافظاتها ومدنها وقراها. مسافراً عبر الزمن منذ بداية نشأة هذه الحضارة العظيمة مروراً بعهود الأسرات الفرعونية القديمة والوسطى والحديثة إلى آوان أفول نجم هذه الحضارة العريقة؛ وإن بقت آثارها دالة عليها لا يمحوها إلا الزمن.

وقد قمت من خلالها صفحات هذه الكتب المُجَمَّعة بالحديث عن مظاهر هذه الحضارة الفرعونية عن طريق شرح معالمها الأثرية؛ مع التعرج على آثار العصور اليونانية والرومانية والقبطية التي مرت على مصر تباعاً بعد انتهاء العصر الفرعوني من باب الربط بين الحضارات المتوالية على مدن الأقاليم الفرعونية موضوع البحث الذي بين يديكم. مع الإشارة بنبذة بسيطة للحضارة الإسلامية التي لا يمكن اختصارها كفرع مُكَمِل لهذا الكتاب؛ وهي التي تحتاج لتفنيد وتفصيل.

وقد تناولت شرح الأقاليم المصرية القديمة في العهد الفرعوني، كما تطرقت إلى وصف مدنها مع عرض معبوداتها، وكان منهجي في الحديث عن

محافظات مصر في الكتب الستة الأولى من هذه الموسوعة أن يكون السرد وفقاً للترتيب الفرعوني لأقاليم مصر العليا، وقد قمت بشرح معالمها الأثرية خلال العصور المختلفة. فكان الكتاب الأول عن محافظة أسوان. وفي الكتاب الثاني عن محافظة الأقصر. ثم كان موضوع الكتاب الثالث عن محافظتي قنا وسوهاج. وفي الكتاب الرابع عن أسيوط والمنيا؛ وفي الكتاب الخامس كان الحديث عن محافظتي بني سويف والفيوم. ثم في الكتاب السادس تابعت الحديث عن آخر محافظات مصر العليا وهي محافظة الجيزة والتي بدأ بها الحديث عن أول إقليمين من أقاليم مصر السفلى. وفي هذا الكتاب سنتحدث عن محافظة القاهرة؛ بالإضافة إلى محافظة القليوبية.

وبمشيئة الله سأكمل الحديث عن عن باقي محافظات مصر تباعاً من خلال كتب هذه الموسوعة الأثرية. مع الإشارة إلى أني حرصت على أن يكون العرض للمادة العلمية مبسطاً ليتناسب مع كافة مستويات القراء.

راجياً من المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل المتواضع، وأن يكون الجهد المبذول فيه خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجد القبول والنجاح ويعود بالنفع على كل من يقرأه، ويصبح نبراساً لكل طالب علم.

﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ سورة هود: 49

صدق الله العظيم

د. محمد علي

تمهيد

في الكتب الستة الأولى من هذه الموسوعة الأثرية تحدثنا عن أقاليم مصر الفرعونية بشكل مجمل ثم أفردنا الحديث عن الأقاليم الاثنين والعشرين وهي مجموع أقاليم مصر العليا والتي اشتملت عليها محافظات أسوان والأقصر وقنا وسوهاج وأسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم والجيزة، وفي هذا الكتاب سنكمل الحديث عن محافظتين من محافظات مصر، ونتابع من خلالهما الحديث عن أقاليم مصر السفلى.

كنا في آخر كتاب صدر من هذه الموسوعة وهو الكتاب السادس والذي تناول موضوعه محافظة الجيزة قد بدأنا الحديث عن أول محافظات القاهرة الكبرى الثلاثة. وبمشيئة الله في هذا الكتاب السابع سنكمل الحديث عن باقي المحافظات التابعة لها، وسوف نبدأ أولاً بمحافظة القاهرة والتي كانت تضم باقي أجزاء الإقليم الثاني من أقاليم مصر السفلى والإقليم الثالث عشر، ثم نتبعها بمحافظة القليوبية والتي ضمت إقليماً واحداً هو الإقليم العاشر من أقاليم مصر السفلى.

وسوف يتناول الكتاب سرد المدن والمناطق التي ضمتها هذه الأقاليم، بالإضافة إلى توضيح معبودات كل إقليم على حدة كما هو منهجنا المعتاد في هذه الموسوعة. ثم عرض المناطق الأثرية في كل محافظة من المحافظتين؛ مع شرح سماتها الأثرية بالتفصيل حتى يتمكن القارئ من التعرف عليها بشكل كامل.